

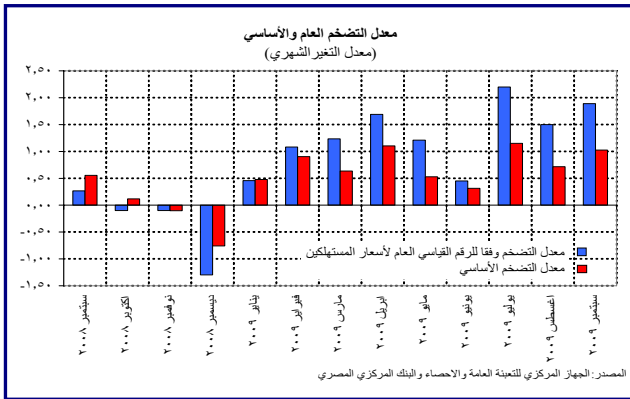
معدل التضخم: العام والأساسي – سبتمبر ٢٠٠٩

شهد معدل التضخم العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء في ١٠ أكتوبر ٢٠٠٩ ارتفاعاً شهرياً قدره ١,٩% خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٩، مما أدى إلى ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى ١٠,٨%، مقارنة بمعدل ٩% خلال الشهر السابق. وكان المساهم الرئيسي في تلك الزيادة الشهرية ارتفاع أسعار الخضروات الطازجة. وفي ذات الوقت، بلغ معدل التضخم الأساسي، الذي يعده البنك المركزي المصري المشتق من الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين مستبعداً منه أسعار الخضروات والفاكهة والأسعار المحددة إدارياً نحو ٦,٣% (على أساس سنوي)، وكان المساهم الرئيسي في الزيادة الشهرية في التضخم الأساسي ارتفاع أسعار السلع الغذائية، وخاصة اللحوم والسكر بينما ظلت أسعار كل من الخدمات المدفوعة و السلع الاستهلاكية في معظمها دون تغيير منذ شهري فبراير و إبريل ٢٠٠٩ على الترتيب^١.

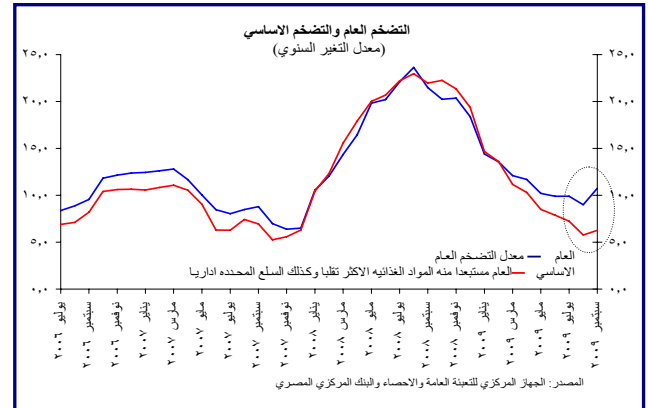
في حين شهد معدل التضخم الأساسي زيادة طفيفة خلال ذات الفترة.

١- معدل التضخم العام

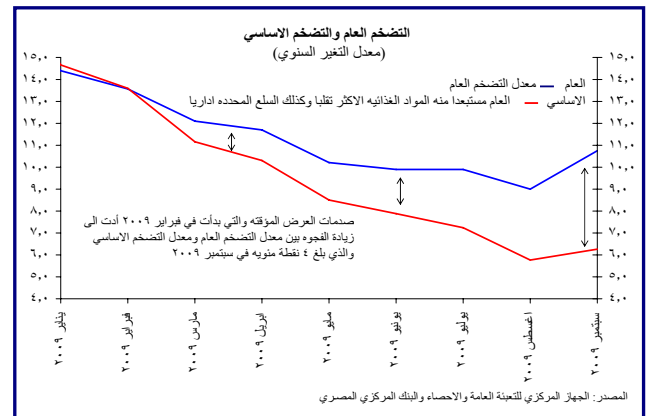
ارتفع المعدل السنوي للتضخم العام إلى ١٠,٨% خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٩. ويأتي ذلك عقب انخفاضه إلى ٩% في شهر أغسطس ٢٠٠٩ وهو أدنى مستوى له على مدار العشرين شهراً السابقة، بالمقارنة بـ ٢٣,٦% في شهر أغسطس ٢٠٠٨. وفي الوقت ذاته، ارتفع المعدل الشهري للتضخم بنسبة ١,٩% خلال شهر سبتمبر مقارنة بالمعدل الذي شهده الشهر السابق والبالغ ١,٥% وكذلك المتوسط المحقق في النصف الأول من عام ٢٠٠٩ والبالغ قدره ١%.



استمر المعدل السنوي للتضخم العام في التأثير سلباً بالارتفاع الحاد في أسعار الخضروات وهو الأمر الذي يفسر القفزة التي دفعت المعدل السنوي من ٩% خلال شهر أغسطس إلى ١٠,٨% خلال شهر سبتمبر ٢٠٠٩. ومن ثم فإن معدل التضخم العام هذا الشهر يمثل استمراراً للاتجاه الذي بدأ في شهر فبراير ٢٠٠٩، حيث أدت الصدمات المتعلقة بأسعار الغذاء الأكثر تقلباً أي الخضروات والفاكهة إلى اتساع الفجوة بين معدل التضخم العام ومعدل التضخم الأساسي، فبينما ظل المعدل السنوي للتضخم العام مرتفعاً خلال شهر سبتمبر، ظل المعدل السنوي للتضخم الأساسي في الحدود المقبولة لدى البنك المركزي.



على الرغم من الزيادة في معدل التضخم الشهري خلال الربع الثالث من ٢٠٠٩، فإن نسبة ٦٨% من تلك الزيادة ترجع إلى أسعار الخضروات والفاكهة التي ارتفعت بنسبة ٣٠,٩% في الفترة ما بين شهري يونيو وسبتمبر ٢٠٠٩.



^١ يقوم الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقاً لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القناة والمحافظات الحدودية، و٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف، و٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق.

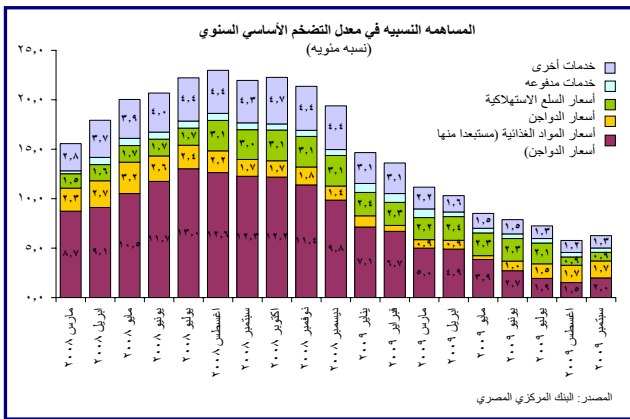
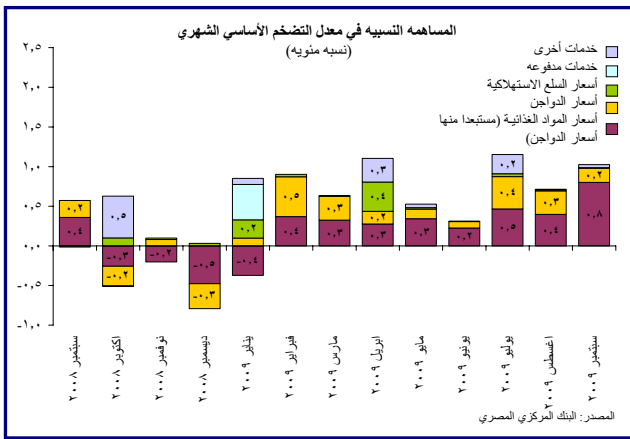
وجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.

ويرجع التباين في تطور معدلات التضخم العام والأساسي إلى الزيادة الحادة التي طرأت على أسعار المواد الغذائية الأكثر تقلباً (الخضروات والفاكهة) والتي بدورها عظمت من الزيادة في معدل التضخم العام خلال الفترة ما بين فبراير وسبتمبر ٢٠٠٩.

- ٢- ساهمت الارتفاعات المتفرقة التي شهدتها بعض السلع الغذائية - والتي كانت قد انخفضت خلال شهري ديسمبر ٢٠٠٨ ويناير ٢٠٠٩ - بنسبة ١٣,٢% .
- ٣- ساهمت الزيادات التي شهدتها أسعار السلع الاستهلاكية - ١,١٥% في شهر يناير ٢٠٠٩ وكذلك في شهر ابريل (١,٦٧%) - بنسبة ٤,٦% .
- ٤- ساهمت الزيادة في الخدمات المدفوعة في شهر يناير ٢٠٠٩ (٧,٤% على أساس شهري) بنسبة ٢,٧% .

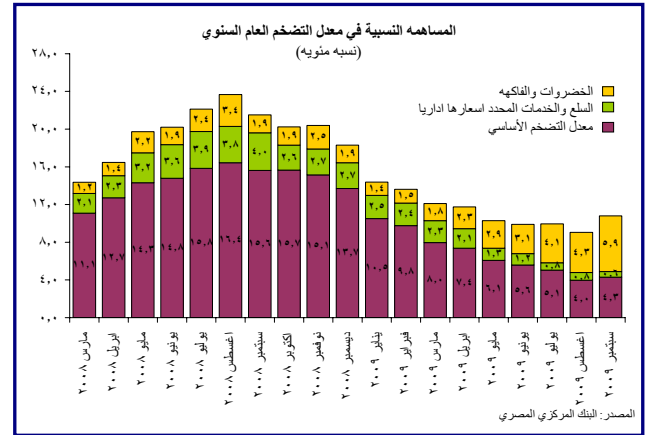
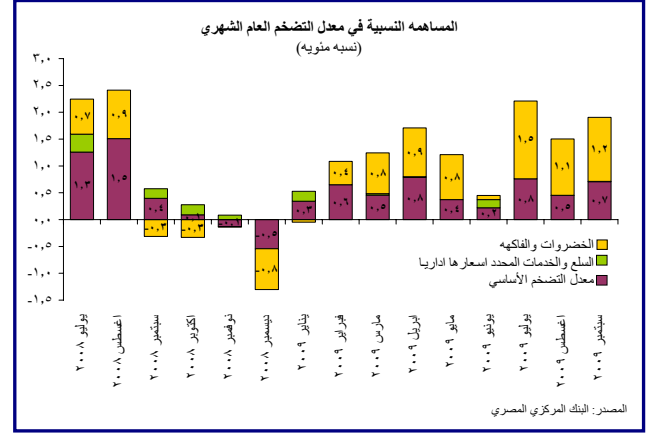
٢- معدل التضخم الأساسي

بلغ المعدل السنوي للتضخم الأساسي ٦,٣% في شهر سبتمبر ٢٠٠٩ مقارنة بـ ٥,٨% في شهر أغسطس، وهو ادنى مستوى له على مدار العشرين شهرا السابقة، وذلك بالمقارنة بـ ٢٣% المسجلة في شهر أغسطس ٢٠٠٨.



ارتفع معدل التضخم الأساسي بمتوسط شهري بلغ ٠,٧٦% خلال الفترة مابين شهري يناير وسبتمبر ٢٠٠٩، متأثراً بصفة أساسية بالارتفاع في أسعار السلع الغذائية. والجدير بالذكر أن حوالي ٣٢% من تلك الزيادة في الأسعار الأساسية خلال الثمانية أشهر الماضية، بدءاً من شهر فبراير ٢٠٠٩، ترجع إلى الزيادة في أسعار الدواجن وحدها. وفي الوقت ذاته، فإن أسعار الخدمات المدفوعة و السلع الاستهلاكية ظلت في معظمها دون تغيير منذ شهري فبراير وأبريل ٢٠٠٩ على الترتيب.

وقد حقق معدل التضخم العام - بعد استبعاد أسعار الخضروات والفاكهة- خلال التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٩ نسبة تراكمية بلغت ٤,٩%، مقارنة بمعدل ١٥,٦% خلال نفس الفترة من عام ٢٠٠٨، مما يعكس التغير الواضح الذي طرأ على ديناميكيات التضخم منذ شهر سبتمبر ٢٠٠٨.



ويمكن تفسير الزيادة الأخيرة في المعدل الشهري للتضخم العام والتي تحققت خلال الفترة مابين شهري يناير و سبتمبر ٢٠٠٩ إلى صدمات العرض المؤقتة والتي لا تشكل ضغوطاً تضخمية.

- ارتفعت أسعار السلع الغذائية شديدة التقلب (الخضروات والفاكهة) في الربع الأول والثاني والثالث من عام ٢٠٠٩ بنسبة تراكمية بلغت ٦١,١%، بينما حققت الأسعار الأساسية ارتفاعاً قدره ٤,٨% فقط.
- أظهر التوزيع النسبي أن ٥٧% من الزيادة الشهرية في معدل التضخم العام خلال الفترة مابين شهري يناير وسبتمبر ٢٠٠٩ ترجع إلى الارتفاع الشديد في أسعار السلع الغذائية شديدة التقلب (الخضروات و الفاكهة)، بينما ساهمت عودة ارتفاع أسعار الدواجن في أوائل عام ٢٠٠٩ بنسبة ١٢,٨% .
- أما نسبة ٣٠% المتبقية، فهي موزعة كما يلي:

- ١- ساهم ارتفاع أسعار الأسماك والمأكولات البحرية بنسبة ٣,٣%.



جدول ١: تبويب كل المكونات التي تدخل ضمن الرقم القياسي الاساسى لأسعار المستهلكين (Core)

الخدمات الأخرى	الخدمات المدفوعة	السلع الاستهلاكية	الطعام
إيجار قانون جديد	التنظيف والإصلاح وتأجير الملابس	الملابس	الخبز والحبوب
الإيجار المحتسب للمسكن	الخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن	الأقمشة	اللحوم
خدمات المستشفيات	خدمات محلية وخدمات المنازل	أغطية القدم	الأسماك والمأكولات البحرية
خدمات النقل	إصلاح الأجهزة المنزلية	صيانة وإصلاح المسكن	الالبان والجبن والبيض
خدمات التليفون المحمول	الخدمات الطبية	الأثاث	الزيوت والدهون
الخدمات الترفيهية والرياضة	صيانة وإصلاح معدات النقل الشخصى	السجاد وأغطية الأرضيات الأخرى	خضروات جافة (البقول الجافة)
الخدمات الثقافية	دروس خصوصية	المفروشات المنزلية	السكر والأغذية السكرية
رحلات الحج والعمرة	محلات تصفيف الشعر والعناية بالمظهر الشخصى	الأجهزة المنزلية	المواد الغذائية الأخرى
خدمات الفنادق		الأدوات المنزلية وأدوات المائدة	المشروبات غير الكحولية
المطاعم والمقاهى وما شابههما		أدوات ومعدات المنازل والحدايق	
مصاريف تعليم خاص		الأدوات الصغيرة والمستلزمات المتنوعة	
		مواد النظافة المنزلية	
		شراء المركبات	
		قطع الغيار	
		زيوت وشحومات	
		معدات التليفون والفاكس	
		معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير وتجهيز المعلومات	
		الترفيه والخدمات الثقافية	
		امتعة شخصية	
		الأدوات الشخصية غير المصنفة	
		الأدوات الكتابية ومواد الرسم	
		الكتب	
		المنتجات والأجهزة والمعدات الطبية	

جدول ٢: الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية ١/

الأوزان كنسبة مئوية ٢/	رقم قياسي يناير ٢٠٠٧ = ١٠٠	رقم قياسي سبتمبر ٢٠٠٨ سبتمبر ٢٠٠٩	سبتمبر ٢٠٠٩ سبتمبر ٢٠٠٩	التغير كنسبة مئوية	الرقم العام
١٠٠,٠٠	١٢٧,٦	١٤١,٣	١,٩	١٠,٨	الطعام والشراب
٤٣,٨٨	١٣٨,٨	١٦٣,٠	٣,٧	١٧,٥	الدخان
٢,٥٧	١٢١,٠	١٢١,٠	٠,٠	٠,٠	الملابس والاقمشة واغطية القدم
٧,٩٠	١١٤,٤	١١٨,٣	٠,٠	٣,٤	المسكن والمياه والكهرباء والوقود
١٣,٤٦	١٠٩,٤	١١٢,١	٠,٠	٢,٤	الاثاث والمعدات المنزلية والصيانة
٤,١٧	١١٩,٦	١٢٥,٣	٠,٠	٤,٨	الرعاية الصحية
٣,٦١	١١٢,١	١١٧,٦	٠,٠	٤,٩	النقل والمواصلات
٥,٢٢	١٢٢,١	١٢٥,٥	٠,٠	٢,٨	الاتصالات السلكية واللاسلكية
٣,٦٤	١٠٩,٥	١٠٩,٤	٠,٠	-٠,١	الثقافة والترفيه
٣,٣٩	١٣٢,٣	١٤٠,٩	٠,٧	٦,٥	التعليم
٤,٣٨	١٣٧,٧	١٤٤,١	٠,٠	٤,٦	المطاعم والفنادق
٣,٥٥	١٤٦,٥	١٧٠,٥	٠,٠	١٦,٤	الخدمات المتنوعة
٤,٢٣	١١٠,٧	١٢٢,٠	٠,٣	١٠,٢	
					اجماليات مختارة
٨,٨٠	١٤٥,٩	٢٣٢,٩	٨,٨	٥٩,٦	الخضروات والفاكهة ٣/
١٩,٤٢	١٢١,٨	١٢٦,٢	٠,٠	٣,٦	السلع والخدمات المحدد اسعارها اداريا
٣٣,٢٧	١٣٩,٣	١٤٩,٤	١,٩	٧,٣	الطعام مستبعد منه الخضروات والفاكهة
١٧,٣٤	١١٥,٣	١٢٠,١	٠,٠	٤,٢	السلع الاستهلاكية
٤,٩٦	١١٠,٥	١١٨,٦	٠,٠	٧,٣	الخدمات المدفوعة
١٦,٢١	١١٩,٣	١٢٦,١	٠,٢	٥,٧	الخدمات الأخرى
٧١,٧٨	١٢٧,٠	١٣٤,٩	١,٠	٦,٣	الرقم الاساسى لأسعار (Core)

١/ الجهاز المركزي للتعينة العامة والاحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة في اعداد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والانفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

٣/ مستبعد منها البقول الجافة